

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله واسمعوا قال : اسمعوا ما يقال لكم .
وأخرج أبو نعيم في الحلية عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ما أنزل الله آية فيها يا أيها الذين آمنوا إلا وعلي رأسها وأميرها .
قال أبو نعيم : لم نكتبه مرفوعا إلا من حديث ابن أبي خيثمة والناس رأوه موقوفا " .
قوله تعالى : ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم .
ابن أبي حاتم عن مجاهد والله يختص برحمته من يشاء قال : القرآن والسلام .
قوله تعالى : ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير .
ابن أبي حاتم والحاكم في الكنى وابن عدي وابن عساكر عن ابن عباس قال " كان مما ينزل على النبي صلى الله عليه وآله الوحي بالليل وينساه بالنهار فأنزل الله ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثله .
وأخرج الطبراني عن ابن عمر قال : قرأ رجلان من الأنصار سورة أقرأها رسول الله صلى الله عليه وآله وكانا يقرآن بها فقاما يقرآن ذات ليلة يصليان فلم يقدرأ منها على حرف فأصبحا غادين على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : إنها مما نسخ أو نسي فالحوا عنه فكان الزهري يقرؤها ما ننسخ من آية أو ننسها بضم النون خفيفة " .
وأخرج البخاري والنسائي وابن الأنباري في المصاحف والحاكم والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال : قال عمر : اقرؤنا أبي واقضنا علي وإنا لندع شيئا